بيان المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن درجات الحرارة العالمية خلال عام ٢٠٠٦

توضح التحليلات التى أجرتها المراكز المناخية الرئيسية ان المتوسط العالمى لدرجة الحرارة فى سنة ٢٠٠٦ كان أعلى من المتوسط السنوى خلال الفترة ١٩٦١-١٩٩٠ بما يتراوح بين ٠,٤٢ و٠,٥٤ درجة مئوية وبناء عليه فمن المرجح ان تسجل سنة ٢٠٠٦ فى التاريخ على انها أدفأ سادس سنة مسجلة ولقد كان شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ أدفأ شهر كانون أول/ديسمبر منذ بدأ الاحتفاظ بسجلات عالمية لدرجة الحرارة.

إعداد :
أسرة التحرير

واستنادا إلى تحليلات مركز هادلى للتنبؤات والبحوث المناخية التابع لدائرة الأرصاد الجوية بالمملكة المتحدة كان متوسط درجات الحرارة عند حسابه بشكل منفصل لنصفى الكرة الأرضية أعلى ٠,٥٩ درجة مئوية من متوسط درجات الحرارة على امتداد الثلاثين سنة السابقة وهو ١٤,٦ درجة مئوية ٥٨,٢٨ درجة فهر نهايت بالنسبة لنصف الكرة الشمالى وبذلك تكون سنة ٢٠٠٦ هى أدفأ رابع سنة مسجلة وأعلى ٠,٢٦ درجة مئوية من متوسط درجات الحرارة على امتداد الثلاثين سنة السابقة وهو ١٣,٤ درجة مئوية ٥٦,١٢ درجة فهر نهايت بالنسبة لنصف الكرة الجنوبى وبذلك تكون سنة ٢٠٠٦ هى أدفأ ثامن سنة مسجلة. وكان الشذوذ فى المتوسط العالمى لدرجات الحرارة فى شهر كانون الأول/ديسمبر هو + ٠,٥٤ درجة مئوية.

وتعانى جميع قيم درجات الحرارة من قدر من عدم اليقين الذى يرجع أساسا إلى وجود ثغرات فى تغطية البيانات ولقد كان نطاق عدم اليقين بالدرجة التى يكن من الممكن معها تمييز المتوسط العالمى لدرجات الحرارة إحصائيا فى ٢٠٠٦ وبالتالى يمكن ان تكون سنة ٢٠٠٦ فى ترتيب ما بين أول وثامن سنة مسجلة.

ومنذ بداية القرن العشرين ارتفع المتوسط العالمى لدرجة الحرارة السطحية بنحو ٠,٧ درجة مئوية تقريبا ولكن هذه الزيادة لم تكن ثابتة. ويشهد المتوسط العالمى لدرجة الحرارة ارتفاعا حادا منذ سنة ١٩٧٦ بنحو ٠,١٨ درجة مئوية كل عشر سنوات.

الشذوذ فى درجات الحرارة على المستوى الإقليمى:

شهدت معظم مناطق اليابسة فى العالم ظروفاً أدفأ من المتوسط. وقد سجل أكبر قدر من الانحراف فى أنحاء المناطق الواقعة فى خطوط العرض العليا وهى المناطق التى تشمل أجزاء كبيرة من أمريكا الشمالية، واسكندنافيا، والصين، وافريقيا. وكانت درجات الحرارة فى هذه المناطق أعلى من المتوسط خلال ثلاثين سنة بما يتراوح بين ٢-٤ درجات مئوية. وكانت المنطقة الممتدة الوحيدة التى شهدت تفاوتاً سلبياً هى الجزء الأوسط من الاتحاد الروسى.

ولقد كانت مساحات كبيرة من المحيط الأطلسى الشمالى دافئة بدرجة ملموسة، وهو نمط يدل على تواصل مرحلة الدفء الحالية فى إطار التذبذب فى درجات حرارة المحيط الأطلسى منذ عدة عقود، ابتداء من منتصف تسعينات القرن العشرين. كذلك كان الجزء الجنوبى من المحيط الهندى دافئاً بدرجة ملموسة. أما بالنسبة لمناطق المحيط الأطلسى الشمالى الواقعة شمال خط عرض ٣٥ درجة شمالا، فقد كانت درجات الانحراف الشهرى المسجلة فى أيار/مايو وآب/ أغسطس هى الأدفأ حيث كانت تتراوح + ٠,٩٤ و+ ١,٢٦ درجة مئوية أعلى من متوسط الفترة ١٩٦١-١٩٩٠.

وكانت سنة ٢٠٠٦ هى أدفأ سنة بين ٣٤٨ سنة ضمن السلسلة الزمنية لدرجة الحرارة فى وسط انجلترا وكان شهر تموز/ يوليو وأيلول سبتمبر هما الأدفأ بين شهور السنة. وفى الولايات المتحدة، كان المتوسط السنوى لدرجة الحرارة فى ٢٠٠٦ مماثلا تقريباً لما كان مسجلا فى ١٩٩٨.

البقية العدد القادم

ثانيا : عناصر القصور

نظام الارشيف الالكترونى	نظام الميكروفيلم
● صورة الكترونية تتعرض لما يتعرض له برنامج الحاسب من اختلال فى عمل البرنامج او دخول فيروس الى الملفات يربكها أو يشوهها. ● التطور لهذه التكنولوجيا سريع للغاية فالادوات التى تستخدم اليوم تكون خارج المواصفات بعد سنوات قليلة جدا. ● ليس للصور الالكترونية حجية قانونية. ● التعامل مع الحاسب وبرامجه يحتاج لتدريب وعناية خاصة قد لاتتوفر فى بعض الاوساط والمواقع الحكومية.	● نظام الاسترجاع بطئ حيث يحسب الزمن بالدقائق وليس بالثوان كالنظم الالكترونية. ● لايتم نقل الصور الميكروفيلمية على شبكة بدون الاستعانة بجهاز خاص وحاسب الكترونى. ● سعة الحفظ وحيز التحزين اكبر نسبيا من نظام التسجيل الالكترونى.

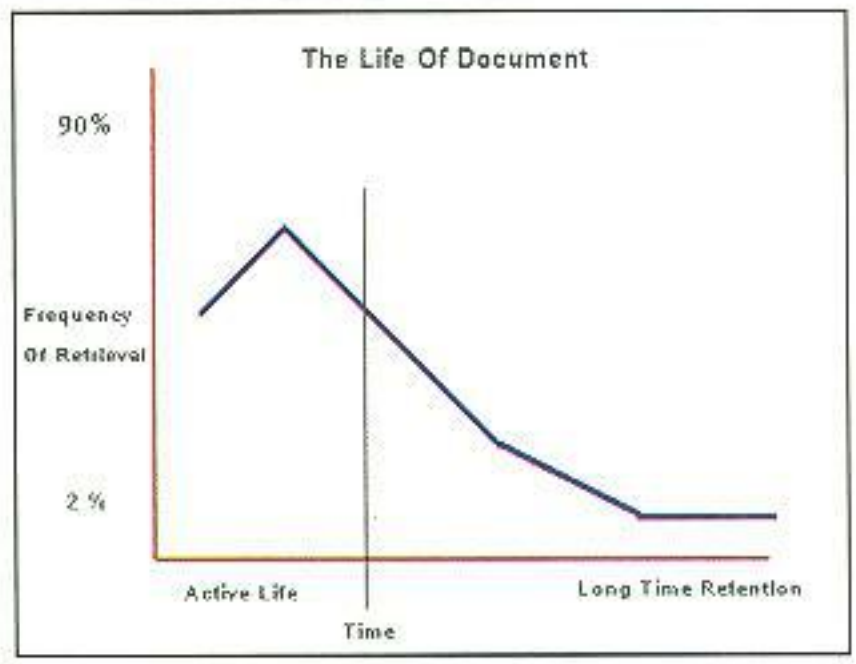

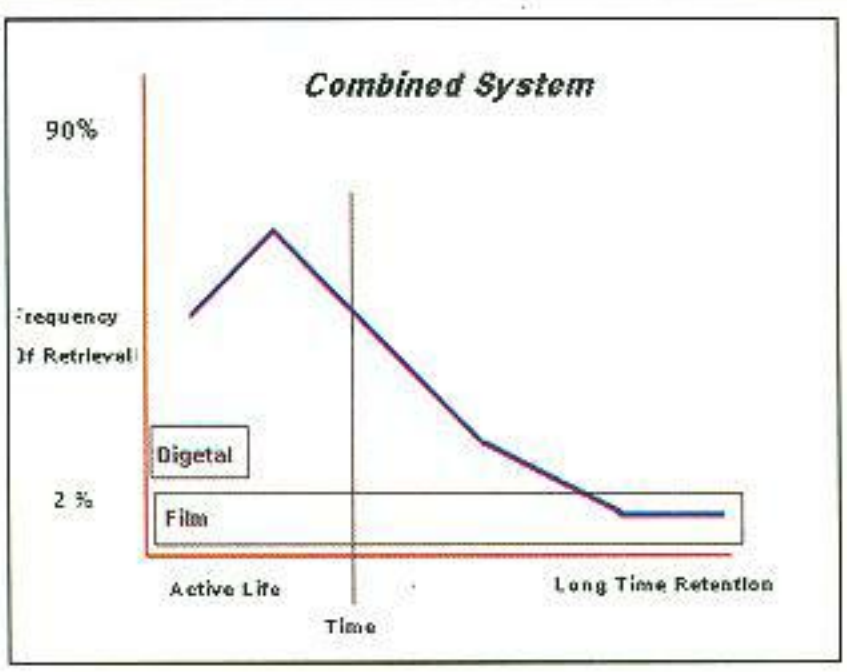

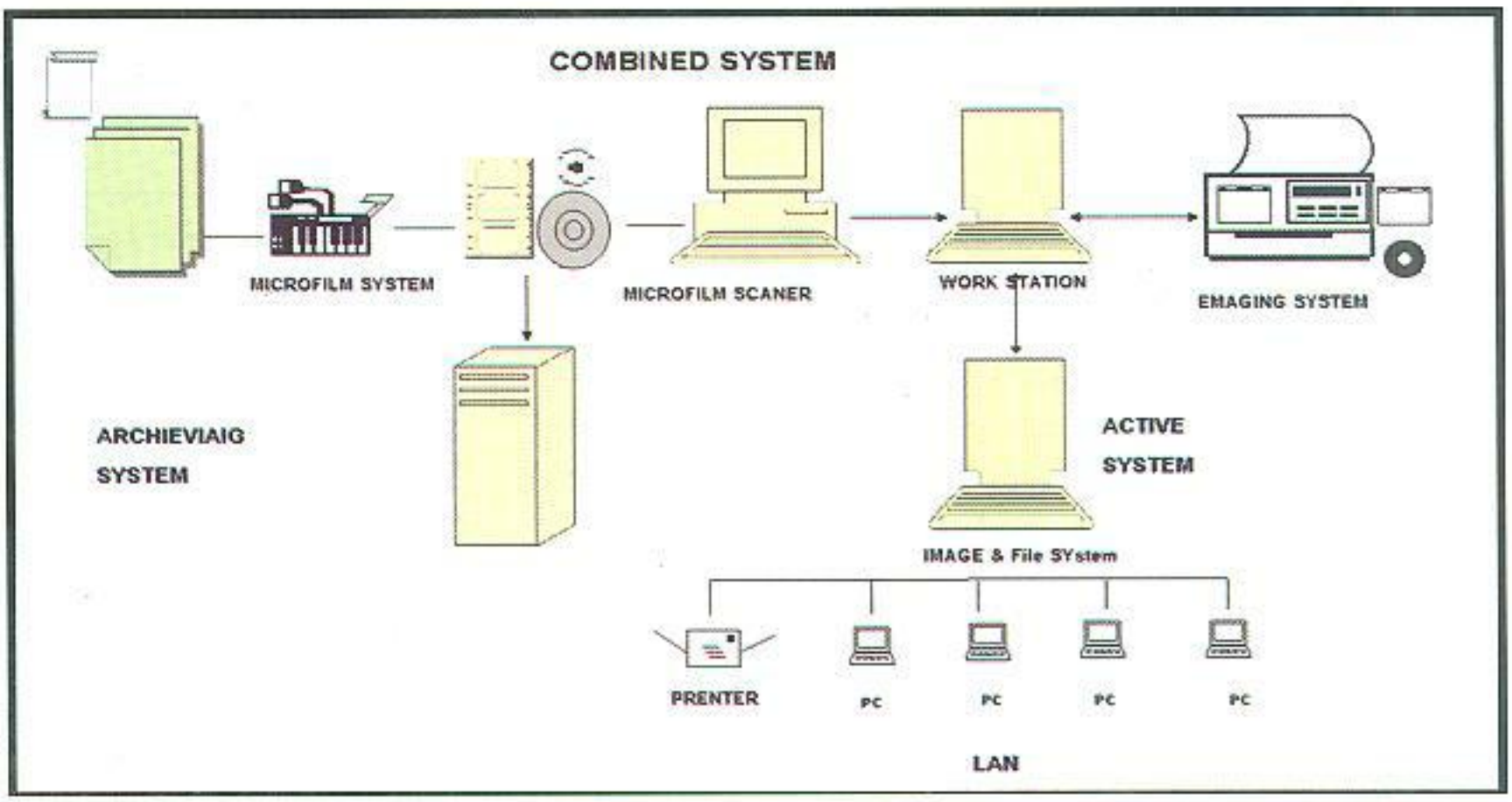

حزمة من وظائف ذات مهام مختلفة مع الاهتمام بالتدريب على رأس العمل كلما تغير وضع الشخص بالنقل أو الترقية.

الطريق الثانى: برامج قصيرة لكل منها مهمة محددة يلتحق بها الشخص عند توليه منصب معين، وفى حالة التغيير أو النقل يتلقى برنامج تدريبى آخر يتلاءم مع الوظيفة الجديدة اختيار أى من الطريقين يتوقف على القدرة المحلية والإمكانيات المتاحة بكل مرفق، وبصفة عامة فإن الدراسات الاستبيانات التى قامت بها المنظمة الدولية توصى مرافق الأرصاد الوطنية بالدول النامية بمراعاة ما يلى:

- مراجعة برامج التدريب الاساسية بصفة مستمرة واجراء تقييم يعتمد على اجابة السؤال الدائم: هل ما يتم تقديمه من تدريب يكفى لتغطية الاحتياجات؟
- وضع برامج للتعليم المستمر تكفى لتغطية التقدم الحادث فى العلوم والتكنولوجيا.
- زيادة وتعظيم الخدمات المباشرة المقدمة للمجتمع والتعريف بها.
- الاهتمام بتدريب المدربين وزيادة عددهم واهتماماتهم.
- ادخال خدمات الاتصالات بالشبكة الدولية (الإنترنت) بكل امكانياتها وبسرعات فائقة.
- ادخال الأرصاد بمعارفها المختلفة إلى التعليم العام.
- البحث عن شراكات لزيادة موادر التدريب.
- الاستثمار فى التطوير البشرى للمهارات والقدرات.
- تفعيل وزيادة الدور المنوط بمراكز التدريب الاقليمية.
- الاستخدام الأمثل للمنح المقدمة من الدول الغنية والمنظمات المانحة.

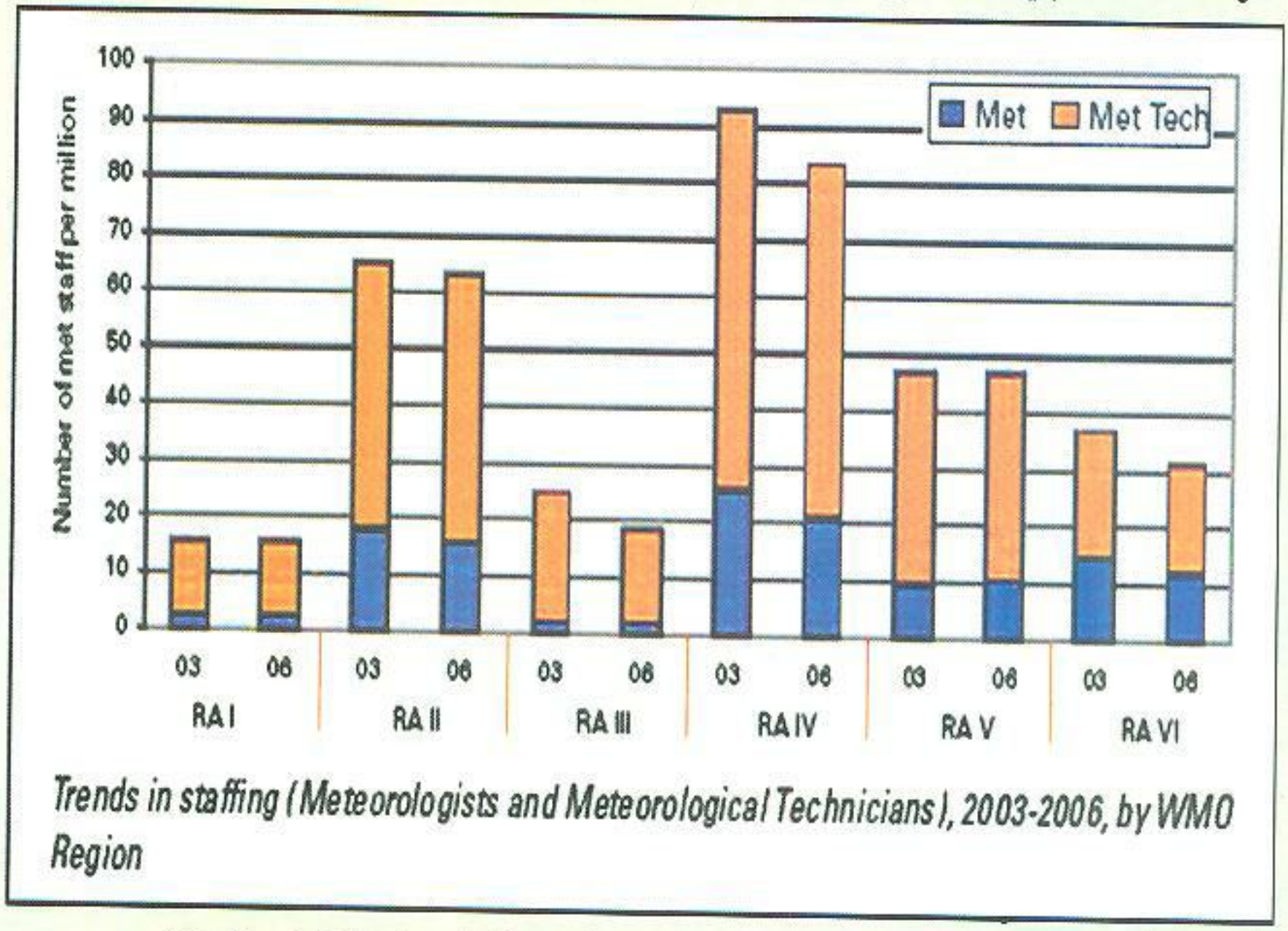

Trends in staffing (Meteorologists and Meteorological Technicians), 2003-2006, by WMO Region

توزيع القدرات البشرية على الاتحادات الاقليمية الستة للعامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ ويظهر فيه تناقص الأعداد موزعة على تعداد السكان

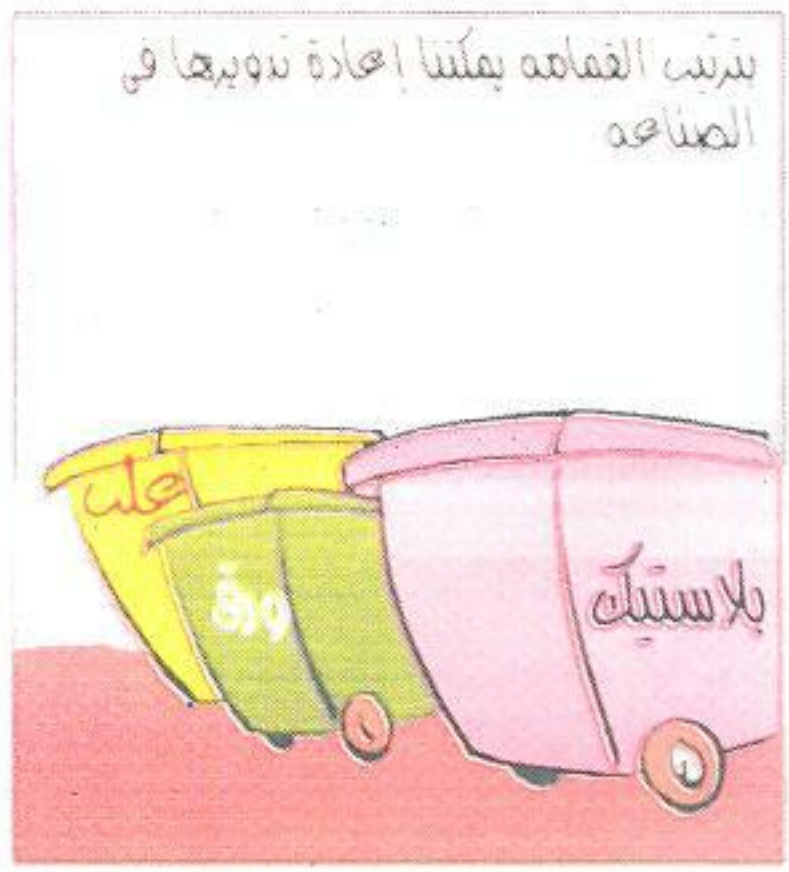

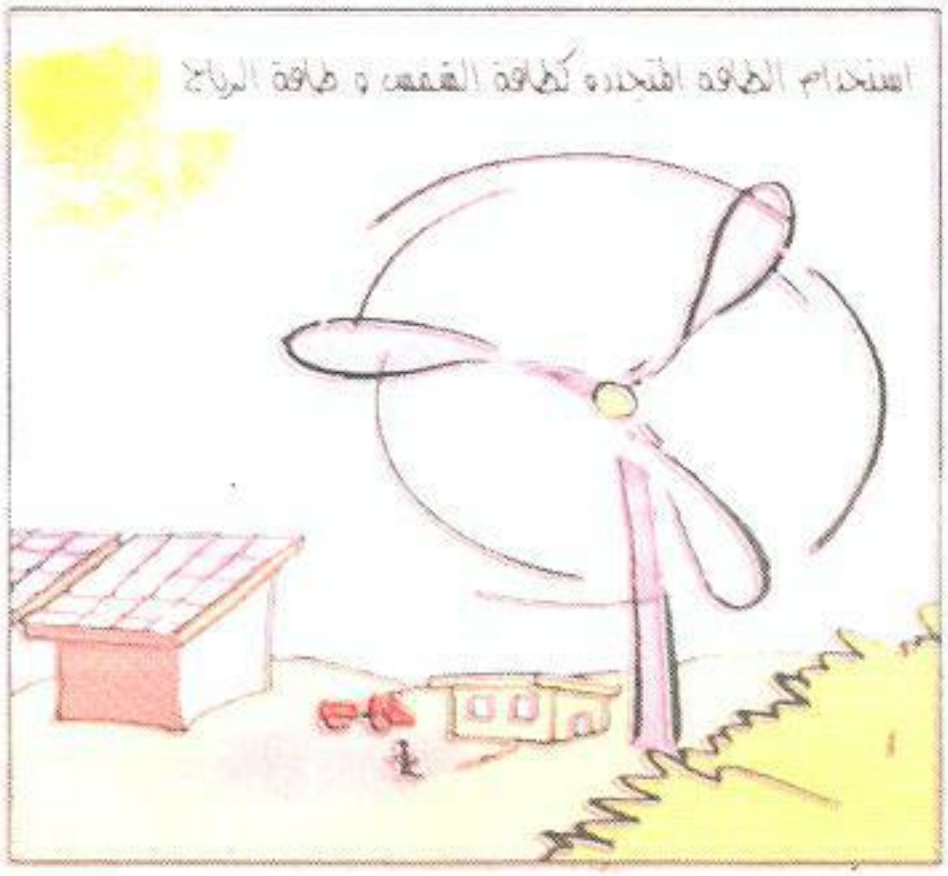

البقية العدد القادم

هذه العاصفة فى اتجاه اليابسة فتفقد من سرعتها بالاحتكاك مع سطح الأرض ولكنها تظل تتحرك بسرعات تزيد عن ١٢٥ كيلو متر فى الساعة وقد تصل إلى ٢٦٠ كيلو متر فى الساعة أو أكثر فى الساعة وتستمر لعدة أيام وتمتد إلى أسبوعين متتاليين ويصاحب هذه الحركة تكون السحب.

يرى البعض وخاصة الرجال فى تسمية الأعاصير بأسماء نسائية وأن ذلك يرجع إلى ثورات النساء الشديدة عند غضبهن والذى يشابه الإعصار ونحن نقول لهؤلاء أن المرأة تثور بعد أن يكون فاض بها الكيل فيا أيها الرجال رفقاً بالقوارير تجنباً لشر الأعاصير.

- قديماً كانت الأعاصير تسمى بأسماء القديسين الذين يتصادف هبوب الإعصار وقت الاحتفال بأعياد بلادهم مثل إعصار «سانتا أنا» الذى ضرب بورتيريكو عام ١٨٢٥م.

إن فكرة تسمية الأعاصير هذه بأسماء الآدميين من الرجال والنساء ترجع إلى نهاية القرن التاسع عشر عندما أطلق خبير الأرصاد الجوية الاسترالى عليها أسماء تخص رجال السياسة الذين يكرههم على الأعاصير التى تهب على البلاد.

وفى أوائل القرن العشرين اهتمت الدول المختلفة بتسمية الأعاصير وهى تسعى إلى تنبيه السكان العاديين إلى مخاطر الأعاصير القادمة فقد كانت تبث البيانات والتحذيرات عبر نشرات الأرصاد الجوية عند اقتراب هبوب هذه الأعاصير وكانوا يطلقون على كل إعصار معروف الموعد ومحدد المدة اسم شخص وذلك حتى يسهل على الناس التعرف على نوع كل إعصار وقوته وخصائصه.

ولكن تصادف أن غالبية الأسماء التى أطلقت على الأعاصير فى النصف الأول من هذا القرن كانت أسماء مؤنثة مثل «نانا» و«سالى» و«دوللى» و«جوزفين» وغيرهن فى أواخر السبعينيات من القرن العشرين تناوبت المسميات بين الرجالية والنسائية فظهر إعصار «أندرو» فى جنوب الولايات المتحدة عام ١٩٩٢م وظهر أيضاً إعصار ميتش فى هندراوس عام ١٩٩٨م.

وظهرت أعاصير «أرثر» و«إيفان» «وينزر» وغيرهم وهناك أيضاً إعصار «تشارلى» و«إيفان» اللذان ضربا فلوريدا وكوبا على التوالى فى صيف عام ٢٠٠٤م وأخيراً إعصار «جونو» الذى ضرب سلطنة عمان عام ٢٠٠٧م.

أما بعض الدول وخاصة تلك الواقعة فى قارة آسيا فأثرت السلامة وفضلت إطلاق أسماء الحيوانات أو النباتات على الأعاصير بدلاً من الدخول فى الجدل التقليدى العقيم بين الرجل والمرأة وعموماً فيطلق على تلك العواصف المزعجة أسماء شتى ففى منطقة المحيط الأطلسى وشرق المحيط الهادى تعرف بالهريكان وفى منطقة غرب المحيط الهادى تسمى «تيفون» فى حين تدعى بالأعاصير الحلزونية فى منطقة المحيط الهندى.

ونظرة على ترجمة أسماء الأعاصير التى تهب على اليابان أو الصين أو غيرها تؤكد لنا ذلك فالإعصار «توكاج» الذى ضرب اليابان فى أكتوبر ٢٠٠٤م يعنى السحلية فى حين أن إعصار «ماوون» الذى ضربها فى الشهر نفسه فيعنى الحصان كما أن إعصار «نابى» الذى ضرب كوبا الجنوبية يعنى الفراشة.

أما كلمة تسونامى فلا علاقة لها بالإعصار لأن التسمية علمية وهى تعنى باختصار موجات المد البحرى الضخمة التى تنتج عن وقوع زلزال عنيف تحت سطح البحر.

وهناك أنواع من الأعاصير تم تقسيمها وفقاً لقوة كل منها: فالأعاصير التى تصل سرعتها أكثر من ٢٥٠كلم/ساعة تسمى بالاعاصير العملاقة ومثل هذه الأعاصير تضرب عادة شواطىء «أمريكا الشمالية والجنوبية» وجنوب أفريقيا وخليج البنغال « وبحر الصين وجزر الفلبين وأندونيسيا «والملايو» فى حدود ثمانين مرة فى السنة وتصنف تحت مسمى الأعاصير الاستوائية.

أما الأعاصير الحلزونية فيهب منها سنوياً بصفة عامة بين ٣٠، ٥٠ إعصار فوق البحار الدافئة ويصل طول الواحد منها إلى ١٥٠٠ كيلو متر وتقدر قوته التدميرية بقوة قنبلة نووية متوسطة الحجم. ويقول المولى عز وجل فى محكم آياته: «أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم